موريتانيا

15 يناير/كانون الثاني 2018

تستضيف موريتانيا أكثر من **2,362 لاجئاً وطالب لجوء حضري** وحوالي **50,000 لاجئ من مالي** في مبيرا، وهو مخيم أُنشئ عام 2012 في المنطقة القاحلة في الجنوب الشرقي، القريبة من حدود مالي.

على الرغم من إبرام اتفاقية سلام عام 2015، **فإن عودة اللاجئين الماليين بأعداد كبيرة ليست متوقعة** بسبب استمرار أعمال العنف في شمال مالي. في نوفمبر وحده، تم تسجيل 482 وافداً جديداً في مبيرا.

مع استمرار الوضع غير المستقر في شمال مالي، تجد موريتانيا صعوبة في التعامل مع الاحتياجات المتزايدة للاجئين الجدد والمجتمعات المستضيفة الضعيفة.

التمويل (حتى 31 ديسمبر)

19.8 مليون دولار أميركي

هو المبلغ المطلوب لعملية المفوضية في موريتانيا

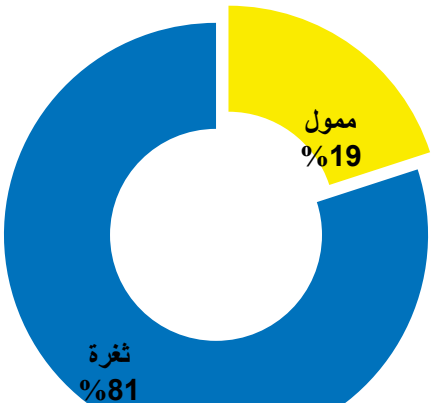

المؤشرات الأساسية

4,293

واصلاً جديداً من مالي عام 2017

713

حالة عودة طوعية إلى مالي تم تسهيلها عام 2017

4,572

لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 31 ديسمبر 2017)

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

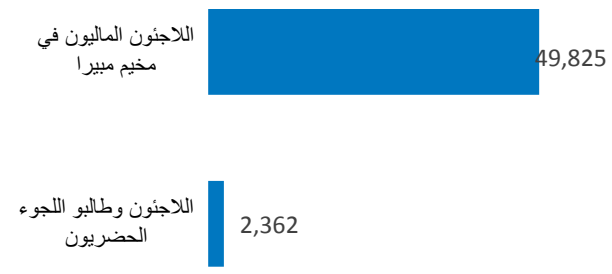

تساعد المفوضية ما مجموعه **52,187** شخصاً في موريتانيا

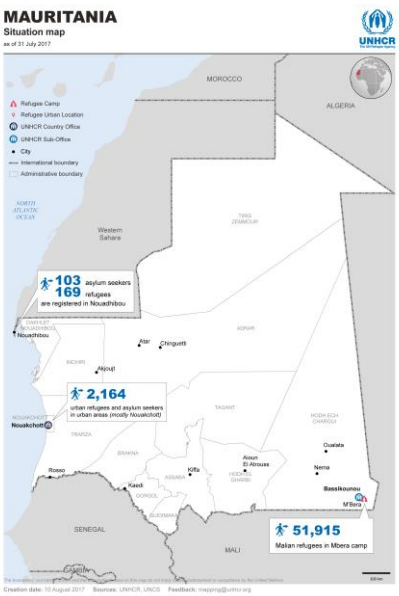

آخر ما تم إنجازه

السياق العملياتي

في موريتانيا، توفر المفوضية الحماية والمساعدة لـ **49,825 لاجئاً مالياً** في مخيم **مبيرا**، جنوب شرق موريتانيا، ولـ **1,606 لاجئين حضريين** و**756 طالب لجوء** (خصوصاً من جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار) في نواكشوط ونواذيبو.

وتعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الموريتانية من أجل **تطوير وتنفيذ نظام وطني للجوء**. وإلى حين اعتماد قانون اللجوء، تدعم المفوضية السلطات من أجل تعزيز حماية اللاجئين في موريتانيا من خلال تحسين الحصول على الوثائق ومن بينها وثائق تسجيل الولادات، والخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية.

تقود المفوضية **الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين** في منطقة الحوض الشرقي منذ 2012 بالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تبقي حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، وبالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وعلى الرغم من إبرام اتفاقية سلام في مالي في يونيو 2015، من غير المتوقع بعد أن تحدث حركات عودة كثيفة للاجئين بسبب الوضع الأمني في شمال مالي. في يونيو 2016، أبرمت موريتانيا ومالي والمفوضية اتفاقية ثلاثية للإعادة الطوعية للاجئين الماليين. وعندما تسمح الظروف في مالي بالعودة، ستوفر هذه الاتفاقية إطاراً لتسهيل العودة الطوعية. وحتى ذلك الحين، هي تعيد التأكيد على التزام موريتانيا ومالي بحماية اللاجئين.

قامت المفوضية وشريكتها منظمة SoS Desert بتحسين إمكانية وصول المجتمعات المستضيفة إلى المياه في قرية بوغلينغالا الواقعة على بعد حوالي 15 كيلومتراً من باسيكونو في المنطقة المحيطة بمخيم مبيرا للاجئين. وبفضل تحسين البئر، بدأت المجتمعات بالبستنة. *© UNHCR / Helena Pes 2018*

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والتأثير

- يستمر انعدام الأمن المنتشر في شمال مالي في التسبب بتدفق النازحين بأعداد كبيرة إلى موريتانيا. وفي شهر ديسمبر وحده، تم تسجيل 104 لاجئين جدداً في مخيم مبيرا. وكان من بينهم 11 عائلة لاجئة تم إجلاؤها مؤخراً من ليبيا إلى مالي. وأفادت هذه العائلات بأن الأسباب الرئيسية لعدم بقائها في مالي هي انتشار انعدام الأمن والتهديدات المستمرة بالقتل والخطف والابتزاز والإعدام بإجراءات موجزة من جانب الجماعات المسلحة.

- توشك المفوضية على الانتهاء من تنفيذ نظام بيومتري جديد لإدارة الهوية أُطلق في 15 أغسطس 2017 لتحسين إجراءات التسجيل في مخيم مبيرا. وفي ظل النظام، يتم جمع بصمات كل اللاجئين ومسح قزحياتهم وحفظها بشكل آمن في قاعدة بيانات المفوضية على الإنترنت للتحقق من هوية اللاجئين وتكوين عائلاتهم. وحتى 31 ديسمبر، تم تسجيل 49,825 لاجئاً مالياً بيومترياً، وبالتالي فهم يشكلون سكان المخيم الفعليين. ويعزى الانخفاض في عدد اللاجئين من 52,591 إلى 49,825 شخصاً حتى 31 ديسمبر 2017 في الغالب إلى التغيب خلال إجراءات التسجيل. ولكن، وبسبب الطبيعة البدوية لسكان المخيم، ستستمر مراجعة أوضاع المتغيبين في الأشهر الأولى من عام 2018 مما من شأنه أن يؤدي إلى تحديد عدد السكان بصورة أكثر دقة في الأشهر المقبلة.

جلسة توعية بشأن حقوق المرأة في مركز مجتمعي في مخيم مبيرا. © *UNHCR / Khadijetou Welle*

- وتواصل المفوضية وشريكتها منظمة إنترسوس منع ومحاربة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في مخيم مبيرا. وفي ديسمبر، شارك 229 لاجئاً في جلسات توعية لمنع العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس. وتناولت هذه الجلسات مسألة استغلال النساء اللواتي يعانين من الإعاقة في المخيم. وقد تم تنظيم مجموعة تركيز لـ18 ممثلة عن المجتمع للاستماع إلى بعضهن البعض ومناقشة الحلول للناجيات من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في المخيم. وتلقت 27 ناجية من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس الدعم النفسي في منازلهن.

- تحدد المفوضية وشركاؤها ويوثقون **ويساعدون الأطفال المعرضين للخطر والأشخاص الضعفاء** في مخيم مبيرا. وفي ديسمبر، قدمت المساعدة النقدية لـ 40 عائلة تستضيف أيتاماً أو أطفالاً غير مصحوبين ومنفصلين عن ذويهم لضمان رعاية الطفل. كما تم تقديم المساعدة النقدية لـ 89 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة لشراء اللوازم الأساسية مثل الغذاء والمأوى والصابون. وتم دعم 619 شخصاً يعانون مشاكل في التنقل، بما في ذلك أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبينهم أشخاص من ذوي الإعاقة ومسنون، خلال عملية التوزيع العامة للمواد الغذائية وغير الغذائية في شهر ديسمبر.

- أجرت المفوضية تدريباً في مجال الحماية للسلطات المحلية في منطقتي براكنة والترارزة. وشمل التدريب 120 من ضباط الشرطة والدرك لإطلاعهم على حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء وإجراءات اللجوء وعلى الفرق بين اللاجئين والمهاجرين، ومناقشة هذه الأمور معهم.

التعليم

الإنجازات والتأثير

- في نوفمبر، التحق نحو 4,500 طفل بالصفوف في المدارس الابتدائية الست في مخيم مبيرا. ويحضر حالياً 270 طفلاً فوق العاشرة من العمر مسجلون في السنة الأولى من التعليم الابتدائي دورات تحضيرية للتمكن من متابعة المناهج الدراسية العادية. ويذهب 290 طفلاً حضرياً لاجئاً حالياً إلى المدارس في نواكشوط.

- تعمل المفوضية وشركاؤها على زيادة فرص التعليم العالي للاجئين من خلال مبادرة ألبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية الخاصة باللاجئين (DAFI). فتم منح 62 منحة دراسية جديدة للتعليم الثانوي والعالي للاجئين الأكثر موهبة ليلتحقوا بالعام الدراسي 2017-18. و15 من الطلاب المختارين هم من الفتيات، ومعظمهن من سوريا.

- تستمر المفوضية وشركاؤها في محاربة الأمية في مخيم مبيرا. في ديسمبر، أكمل 165 شخصاً بالغاً بنجاح دورات محو الأمية بأربع لغات (التماشقية والعربية والسونغاي والفولانية). وتم منح المشاركين شهادة عند إنهاء الدورة.

الفائز في مسابقة الرسم التي أقيمت في إحدى المدارس الابتدائية الست في مخيم مبيرا للاجئين.
© *UNHCR / Khadijetou Welle*

الصحة

الإنجازات والتأثير

- تمت إحالة **38 مريضاً** من مخيم مبيرا إلى مستشفيات كيفا ونيما ونواكشوط. وتضمن المفوضية وشريكها، الاتحاد اللوثري العالمي، عمليات الإجلاء الطبي للمرضى من اللاجئين وأفراد المجتمعات المستضيفة، الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية والذين لا يمكن معالجتهم في المخيم أو في باسيكونو. وتلقى 289 لاجئاً حضرياً المساعدة الصحية بما في ذلك الفحوصات والزيارات الطبية والعمليات الجراحية.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- أعلنت منظمة أطباء بلا حدود-بلجيكا، وهي الجهة الفاعلة في المجال الصحي الأساسية في مخيم مبيرا للاجئين، إنهاء أنشطتها في موريتانيا في سبتمبر 2018. وتعمل المفوضية حالياً مع شركائها ووكالات الأمم المتحدة ووزارة الصحة الموريتانية من أجل تحديد الجهات الفاعلة في المجال الصحي المحتملة من أجل الاستجابة للاحتياجات الصحية في مخيم مبيرا. وستكون نتائج غياب الخدمات الصحية في المخيم وخيمة.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

- في ديسمبر، وبسبب ثغرات التمويل في إمدادات الغذاء الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، حصل جميع اللاجئين في مخيم مبيرا على **حصة معدلة من الأغذية** التي تم تقليص كميتها، وعلى المزيد من النقد من أجل تعويض نقص الأغذية. وكانت الحصة الغذائية مؤلفة من الأرز فقط.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- يعتمد اللاجئون في مخيم مبيرا بشكل كبير على المساعدات الغذائية بسبب الندرة الهائلة في الموارد المحلية. وتعمل المفوضية مع شركائها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الحقول الزراعية والمواشي من أجل تقليص اعتماد اللاجئين على المساعدات الغذائية. وتدعو الحاجة إلى التدخلات على صعيد التنمية في منطقة الحوض الشرقي لمساعدة مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المضيفة لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود.

المياه والصرف الصحي

الإنجازات والتأثير

- تستمر المفوضية مع شريكتها، منظمة *العمل ضد الجوع*، في ضمان إمكانية وصول جميع اللاجئين في المخيم إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي بما في ذلك المراحيض. وفي ديسمبر، تم إنهاء أعمال صيانة كبيرة لمرافق المياه في مخيم مبيرا بمشاركة المجتمع. وتم تسييج 70 نقطة مياه لتحسين الوصول إليها.

- من أجل تعزيز النظافة ومنع انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه، تم الوصول إلى أكثر من 8,000 عائلة من خلال أنشطة التوعية بشأن النظافة الآمنة، مثل التجمعات العامة ومناقشات مجموعات التركيز والحملات المنزلية. وفي ديسمبر، دعمت المفوضية إنشاء لجنة تعنى بالمياه والصرف الصحي والنظافة مؤلفة من جميع القادة والمجموعات النسائية والشبابية في المخيم، لتعزيز مشاركة المجتمع في مسائل المياه والصرف الصحي والنظافة.

المنطقة التي تستضيف مخيم مبيرا للاجئين نائية بشكل خاص ويصعب الوصول إليها من خلال الطرق. © *UNHCR / Helena Pes*

تنسيق وإدارة المخيمات

الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

بسبب ثغرات التمويل، هناك مخاطر حول تعليق خدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي عام 2018. وتقر المفوضية بالأهمية البالغة لهذه الخدمة في الحفاظ على الحماية وتوفير المساعدات في مخيم مبيرا وفي السماح للجهات الفاعلة في المجال الإنساني بالعمل في المناطق الأكثر نأياً في البلاد.

المأوى والمواد غير الغذائية

الإنجازات والتأثير

- في ديسمبر، وزعت المفوضية وشريكها الاتحاد اللوثري العالمي حزم أدوات صحية على جميع النساء في مخيم مبيرا.

الاعتماد على الذات والتعايش السلمي

الإنجازات والتأثير

سكان بوغلينغالا يرتدون السترات الموزعة حديثاً لحمايتهم في الموسم البارد. © *UNHCR / Helena Pes*

- تستمر المفوضية وشركاؤها في تعزيز التعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم في منطقة الحوض الشرقي. وفي ديسمبر، تمت إقامة ستة أحداث رياضية لتعزيز التفاعلات الإيجابية بين مختلف المجتمعات. وقد طالت هذه الأنشطة أكثر من 5,000 شاب في مخيم مبيرا والمناطق المحيطة به.

- بفضل تبرع يونيكلو السخي، وزعت المفوضية ملابس شتوية على المجتمعات المستضيفة في تسع قرى في مقاطعتي باسيكونو وفصاله بالقرب من الحدود مع مالي لدعمها خلال الموسم البارد.

- في ديسمبر، دعمت المفوضية مهرجان "في الصحراء" العالمي من مالي لإقامة حفل خاص في مخيم مبيرا للاجئين. قدم موسيقيون دوليون مثل القادر (الجزائر) عروضاً مع موسيقيين نازحين في المخيم لنشر رسالة سلام والتعبير عن دعمهم لقضية اللاجئين.
وشاركت في هذا الحفل عدة فرق موسيقية، مثل فرقة امرهان من تمبكتو وتفليست وتاساق التي يعيش أفرادها خارج بلادهم في مخيم مبيرا منذ عام 2012. وكان مهرجان "في الصحراء" فرصة لتجمع فني كبير في المنطقة قبل أن يضع اندلاع الصراع في عام 2012 حداً لجميع الأحداث الموسيقية في شمال مالي. ويستمر المهرجان منذ ذلك الحين خارج البلاد بجولة في مختلف البلدان.

- تم الوصول إلى ثلاث قرى في مقاطعة باسيكونو المحيطة بمخيم مبيرا (مبنتش وكليف ونيري) من خلال حملة توعية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وحقوق المرأة. وشارك حوالي 800 قروي في هذا الحدث.

- تعمل المفوضية من خلال شريكتها منظمة SoS Desert على تحسين إمكانية وصول المجتمعات المستضيفة إلى المياه. وتجري حالياً أعمال حفر الآبار في قريتين في منطقة باسيكونو المحيطة بمخيم مبيرا (سيداتي وغويت الهيمال).

العمل من خلال الشراكة

العمل في شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري الإنساني، وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

وكجزء من استراتيجية موريتانيا للأعوام 2018-2022 ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ستتابع المفوضية العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.

معلومات مالية

يبلغ مجموع المساهمات المسجلة للعملية عام 2017 نحو 3.8 مليون دولار أميركي، بما في ذلك 3.5 مليون دولار أميركي للوضع في مالي.

وتعرب المفوضية عن امتنانها للدعم البالغ الأهمية الذي قدمه المانحون الذين ساهموا في هذه العملية فضلاً عن أولئك الذين ساهموا في برامج المفوضية بأموال غير مخصصة ومخصصة على نطاق واسع.

التمويل الذي تم الحصول عليه (مليون دولار أميركي)

العلاقات الخارجية/مع الجهات المانحة

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2017

الولايات المتحدة الأمريكية (266 مليون) | السويد (76 مليون) | هولندا (52 مليون)| جهات مانحة خاصة من إسبانيا (41 مليون) | النرويج (41 مليون)| اليابان (25 مليون) | الدنمارك (23 مليون) | جهات مانحة خاصة من جمهورية كوريا (20 مليون) | أستراليا (19 مليون) | كندا (16 مليون) | سويسرا (15 مليون) |فرنسا (14 مليون) | جهات مانحة خاصة من الولايات المتحدة الأميركية (13 مليون) | جهات مانحة خاصة من إيطاليا (13 مليون) | ألمانيا (12 مليون) | جهات مانحة خاصة من اليابان (10 مليون) |إيطاليا (10 مليون)

شكر لجهات مانحة أخرى للأموال غير المقيدة والإقليمية في عام 2017

الجزائر | النمسا | بلجيكا | البوسنة والهرسك | تشيلي | كوستاريكا | إستونيا | فنلندا | آيسلندا | إندونيسيا | أيرلندا | الكويت | ليتوانيا | لوكسمبورغ |مالطا | المكسيك | موناكو | المغرب | نيوزيلندا | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | المملكة العربية السعودية| صربيا |سنغافورة | سري لانكا | تايلاند | تركيا | الإمارات العربية المتحدة | أوروغواي | زامبيا | الجهات المانحة الخاصة

جهة الاتصال

خوسيه مانويل كاسيريس، مسؤول مساعد للعلاقات الخارجية المساعد، موريتانيا
caceres@unhcr.org، الجوال: 301 782 42 222+

هيلينا ب. بيس، مسؤولة الشؤون الإعلامية المساعدة، موريتانيا
PES@UNHCR.ORG، الجوال: **305 782 42 222+**

الروابط

UNHCR operation page - Twitter - Facebook- UNHCR stories

الملحق

تفصيل مجموعات اللاجئين الأساسية في موريتانيا